



Hakkani TV

## Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

### التراويح عشرون ركعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخريين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحيحة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "اتبعوا سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. سيكونون هدى ونور لكم". سنة نبينا الكريم ﷺ هي كل حركة وعمل قام به ﷺ. والقيام بها سنة.

ما يجب أن يفعله الناس موجّه من حضرة الله عز وجل. وكتعليمات، فإن كل الأشياء التي يأتي بها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم تأتي بأمر الله عز وجل. لذلك فإن الإقتداء بهذه السنن واتباعها واجب على الأمة. يجب على الجميع فعل كل ما في وسعهم.

هناك الكثير من السنن، آلاف السنن. ولأننا نعيش في آخر الزمان، فإن الذين يؤدون تلك السنن ينالون ثواب شهيد لكل سنة. هناك سنن بثواب شهيد واحد، بعضها بثواب سبعة شهداء، ومنها بثواب مئة شهيد. إنها ربح لنا في آخر الزمان.

ومنها صلاة التراويح. وقد صلاها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين في الجماعة. لكنه صلاها بعد ذلك في غرفته الشريفة، لأنه إذا صلاها مع الآخرين، ستصبح فرضاً. لو كانت فرضاً، لكان هناك إثم على الذين لا يصلونها. لذلك، لم تكن تُصلى دائماً بجماعة. بدأ تأدية الصلاة في وقت لاحق وبشكل كامل في عهد الخلفاء الراشدين. وقد صليت منذ ذلك الحين.

في البداية، كان الناس يصلون أحياناً أكثر من عشرين ركعة، لأنها كانت صلاة نفل. صلى البعض ثلاثين أو اثنتين وثلاثين ركعة. لكن في عهد سيدنا عمر، أصبحت عشرين ركعة. وكان الأمر كذلك منذ ذلك الحين حتى هذا الوقت. يُصلي بعض الناس أربعة، ثمانية أو اثنتي عشرة ركعة. شكر الله ﷻ، هنا وحيث حكم العثمانيون كانوا يصلون عشرين ركعة. ولكن من أجل إرباك الناس، يقول البعض إنه لا داعي لتأدية ذلك القدر.

عندما كنا في الشام، كانوا يصلون عشرين ركعة. لكن الجماعة تغادر بعد ثماني أو اثنتي عشرة ركعة. إلا أن الإمام كان يكملها إلى عشرين ركعة. لقد تركوا ذلك الآن ويصلون ثماني ركعات. في دول خارج تركيا، وخاصة في الدول العربية، قاموا بتقليصها إلى ثماني ركعات. ليس الأمر كذلك في أماكن أخرى. على سبيل المثال، في كل العالم الإسلامي ما عدا الدول العربية، يصلون عشرين ركعة. لكن مهما كانت الحكمة فقد اختصروها إلى ثماني ركعات. وبقونها ثماني ركعات.

عادة يُصلي الإمام عشرين ركعة، ومن أراد يمكنه المغادرة. ولكن ليس من الجيد أن يغادر الإمام بعد ثماني ركعات. يجعل الناس يؤدون سنن أقل. بينما إذا كسبت ثواباً إضافياً أثناء تواجده في الدنيا، سيكون ذلك بمثابة ربح لك. إنه كنز عظيم ونعمة عظيمة لأخرك. ﷻ يرزقنا من تلك النعم أيضاً إن شاء الله. ﷻ يزيد بركاته إن شاء الله.

احذر من النظر إلى الآخرين وقول أنهم يصلون أقل. نفسك تخدعك. "يعرفون القرآن أفضل. إنهم يصلون ثماني ركعات. ربما يكون إثم أن تُصلي عشرين ركعة". لا يوجد شيء من هذا القبيل. من يريد يمكنه أن يُصلي ثماني أو عشرين ركعة. لكن لا تُطع نفسك. نفسك لا تلمني لك الخير. تريد الشر لك. النفس هي العدو. العدو الأكبر النفس هي نفسها. لذلك، إذا حصلت على المزيد من الثواب في هذه الدنيا مع وجود فرصة، فلا تُطع نفسك أبداً. لا تكن كسولاً.

افعل المزيد من هذه الأمور محبة بنبينا الكريم ﷺ ومحبة بالله ﷻ حتى تكون أقرب إلى الله ﷻ. يقال في الحديث القدسي، يقول الله عز وجل "ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل. كلما أدى أكثر، كلما اقترب مني ﷻ". لذلك، ﷻ يُعيننا لكي نتقرب من الله عز وجل. نرجو ألا يجعلنا ﷻ نُطع نفوسنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
25 آذار / 3 رمضان 1444  
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)